

تأهيل المُصلحات، حقيقة تعلم محاكمات الإسلام وتعليمها

(7) الإسلام والإيمان { حسين عبد الرزاق }

حسين عبد الرزاق

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعليه وصحابه وسلم آما نزال في
الحقيقة الخاصة بدراسة محاكمات الاسلام - 00:00:00

وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الحديث عن رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسالتى دين الاسلام وبينا المداخل
السابقة آ فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وبيان منزلته من الاسلام والحديث عن حقه على كل مسلم - 00:00:15
من الایمان به وتعزيزه وتوقيره ونصره واتباعه وطاعته وجبه والاهتداء بهديه. آ بعد الانتهاء من هذه الامور يبدأ الحديث عن آ نفس
دين الاسلام ونركز فيه على الامور الكبرى في دين الاسلام التي هي محاكمات الاسلام والتي هي خلاصة صبغة الاسلام - 00:00:37
آ في الایمان والعمل والاخلاق آ قبل ان نبدأ لابد ان ننبه على اننا في دراستنا في هذه الحقائق المتنوعة اه في تأهيل المصطلحات آ
نركز على الامور التي آ يعني يدعى اليها آ في دين الاسلام. يعني نركز على الامور الكبرى وكيف آ تتناولها المصلحة الكريمة في
دعوتها - 00:01:02

تعليمها وتربيتها واصلاحها فلابد ان تفهمي ان آ الله تبارك وتعالى في كتابه وان النبي صلى الله عليه وسلم في سنته اه بين كل امور
الدين يعني لا يمكن ان يكون هناك امر في دين الاسلام الا وقد بينه الله سبحانه وتعالى في كتابه. وبينه النبي صلى الله عليه وسلم
في حديثه - 00:01:29

فكيف نعرف هذه المحكمات او كيف آ نميز بين الامور المحكمة الكبرى وبين غيرها با ان الامور المحكمة هي الامور التي يتكرر ذكرها
في كتاب الله تبارك وتعالى. وهي الامور التي لم تنسخ. هي الامور الثابتة - 00:01:57

اليقينية الامور المتفق عليها وهذه الامور توجد في الایمان وفي الاسلام آ وكذلك توجد في في الاخلاق وكذلك توجد في العمل
الصالح وان شاء الله سنحاول ان نتناول في هذه آ في هذه المحاضرة آ اغلب هذه الامور - 00:02:17
وآ احب ان نبدأها من حديث آ جامع هذا الحديث مروي في صحيح الامام مسلم له رواية ايضا في البخاري ولكن الروايات التي
نتحدث عنها هي في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمر قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع - 00:02:39

اين رجل شديد بياض الثياب؟ شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه - 00:03:03

وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم - 00:03:21

وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت. قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الایمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فأخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه -
00:03:34

فان لم تكن تراه فانه يراك قال فأخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فأخبرني عن اماراتها. قال ان تلد

الامة ربها. وان ترى وفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان - 00:04:01

قال ثم انطلق يعني آآ الذي جاء يكلم النبي صلى الله عليه وسلم انطلق يعني ترك المجلس ومشيا فلبثت مليا ثم قال لي عمر تدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - 00:04:19

انا احب من المصلحة الكريمة ان تعتنني بهذا الحديث اعتناء كبيرا لاكثر من سبب. السبب الاول ان هذا الحديث آآ فيه بيان النبي صلى الله عليه وسلم لدين الاسلام وفيه سؤال جبريل عليه السلام عن دين الاسلام. ولا شك ان ما سأله عنه جبريل عليه السلام هو من اعظم ما ينبغي ان - 00:04:41

على ما في دين الاسلام وكذلك جواب النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الاسئلة هو اعظم جواب وثانيا لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل كل ذلك من الدين - 00:05:06

فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فهذا الحديث عظيم. فيه الكلام عما بني عليه الاسلام. وفيه كذلك الكلام عن الايمان وفيه كذلك الكلام عن الاحسان. والاقرب ان الاحسان ليس مرتبة كما يقول كثير من الناس يقول ان الدين هو الاسلام والايمان والاحسان. لأن الاحسان هو - 00:05:23

صفة في العبادة آآ الاسلام الاحسان هو صفة في العبادة وهو يعني آآ الاحسان في العبادة. هذا يشمل كل عبادة ان يتقي العبد فيها ربه وان يخلص له الدين وان يهتدي بهدى النبي صلى الله عليه وسلم فيها وان يعبد الله كأنه يراه - 00:05:46

فهي ليس ليست آآ ليست الدرجة الثالثة بعد الاسلام والايمان وانما هي خصلة او صفة في عبادة العبد. وهو ان اعبد الله كأنه يراه. بداية ساتحدث آآ بعض القواعد في مسائل الايمان - 00:06:09

اولا الايمان قول وعمل يعني ان الايمان في دين الاسلام ليس محصورا في تصديق القلب وانما الايمان فيه آآ شيء يخص القلب وفيه كذلك وفيه كذلك ما يخص البدن الله تبارك وتعالى بين ان الايمان ليس مجرد آآ تصديق القلب - 00:06:28

وانما الايمان فيه آآ القلب وفيه اللسان وفيه كذلك البدن فلا بد ان آآ يعني وانت تعليم الناس عن الايمان لابد ان تتكلمي عن اكثرا من امر منها مثلا معنى الايمان - 00:06:58

واآفضل الايمان. وان الايمان يزيد وينقص؟ وما هي اسباب زيادة الايمان؟ وما هي شعب الايمان؟ وهكذا عندنا اسماء تذكر كثيرا في القرآن والسنة آآ لماذا؟ آآ مثل ماذا؟ مثل الايمان والكفر والفسق والعصيان والنفاق وآآ الصلاة والصيام والحج. كل - 00:07:16

هذه الالفاظ لابد ان تكون المسلمۃ الكريمة على علم بها. وثانيا على علم بمعناها في دين الاسلام ثالثا ان تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كل هذه الالفاظ - 00:07:44

ذلك لفظ الايمان هذا الايمان قد يكون خيرا وقد يكون شرا قال الله سبحانه وتعالى ذكر الذين يؤمنون بالجحود والطاغوت والجحود والطاغوت يعني الاصنام والسحر ونحو ذلك من الباطل كذلك لفظ الكفر قد يكون خيرا - 00:08:04

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اذا نحن لا نتكلم عن ايمان مطلق او عن كفر مطلق نحن نتكلم عن ايمان معلوم. ما معنى الايمان في دين الاسلام - 00:08:23

ارجو الا تتعلق اي طالبة من الطالبات خارج المحاضرة يعني يعني التزمنا بموضوع المحاضرة لا تعلقي ولا تردي آآ كلمة الايمان آآ لابد ان نعرف ما الذي نؤمن به. وما معنى الايمان في دين الاسلام - 00:08:41

اولا الايمان فيه جهتان. الجهة الاولى جهة التصديق وهو ان ان يؤمن العبد بالله وملائكته وكتبه ورسله ويؤمن بالقدر ويؤمن بالاليوم الآخر فهذه جهة العلم وثانيا جهة العمل فيه عمل القلب يعني بناء على علم القلب يعمل القلب. وهذه فكرة مهمة جدا ان القلب فيه امران فيه العلم وفيه العمل - 00:09:07

والعلم فيه المعرفة وفيه التصديق وكل علم لابد ان يقابلها عمل. فعلم الانسان بالله تبارك وتعالى واسمائه وافعاله ومحامده آآ يورث العبد عملا في قلبه وهو الايمان بالله وحبه وخشيته والتوكل عليه وتعظيمه - 00:09:38

وكذلك الاستعانة به واستهداؤه وهكذا. نفس الشيء آآ العلم بالنبي صلى الله عليه وسلم وبمنزلته من دين الاسلام. هذا العلم يورث

حركة في القلب بناء على ذلك وهي الایمان بالنبي صلی الله عليه وسلم وحبه وتعزيره وتوقيره ونصره وآلاهتداء بسننته -

00:10:02

واباعه وطاعته وهكذا. الایمان بالملائكة كذلك يقتضي ان نحبهم وان نعلم فضلهم. طيب الایمان بالجن بوجود الجن نعلم ان منهم المسلم ومنهم الكافر. واننا نبغض شياطين الجن والانس وهكذا. اذا القلب فيه امران فيه جهة العلم وفيه جهة العمل - آآ وسبق ان ذكرنا هذا كما قال الله سبحانه وتعالى قل ان كتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فلابد ان يتحرك القلب والبدن بناء على ما في القلب من الایمان. هذه النقطة جوهرية في الدعوة الى الله - آآ 00:10:55

لماذا؟ لأن الداعي الى الله لا يريد من الناس فقط ان يعلموا الحق. وإنما يريد منهم ان يتحركوا بهذا الحق ان يصطبغوا بصبغة الحق. ظاهرا آآ باطننا وظاهرا - 00:11:16

فاما انهم يعلمون الایمان والهدى والخير والحق المعروف فانه فانهم يجب ان يتبعوه وكذلك آآ اذا تعلموا الكفر والفسق والعصيان والمنكرات والمحرمات والكبار فانما يتعلمونها لينكرونها وذلك ليبغضوها وكذلك ليجتنبوا. فليس في الاسلام مجرد علم. وإنما الاسلام هو ان - 00:11:32

التحرك بهذا العلم او الاصطباخ بصبغة العلم. والله تبارك وتعالى ذكر كثيرا من اوتى علماء ولهما ملء ينتفع به اما انه لم يفقه او انه لم يعمل به فكان هذا العلم حجة عليه - 00:12:05

فهذه الفكرة مهمة جدا آآ كذلك من الامور العظيمة في آآ هذه الامور ان يعلم اه من يعني من يدعى الى الله ان يعلم ان الناس ثلاثة اصناف منهم المؤمن وهو المؤمن باطننا وظاهرا و منهم المنافق - 00:12:21

الذي يظهر الایمان ويبطن الكفر و منهم الكافر ظاهرا وباطنا. فالله تبارك وتعالى يحاسب العباد على ما في قلوبهم وعلى اعمالهم هذه ايضا نقطة مهمة جدا في حديث النبي صلی الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:12:39

عليكم فهذا الامر اعظم ما في كل مؤمن وهم اللذان ذكرهما النبي صلی الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:13:03

الا وهي القلب. فذكر هنا امرتين الاول ما في القلب والامر الثاني العمل الذي هو بناء على آآ ما في القلب من المهمة ايضا في امور الایمان آآ بيان ان الایمان يزيد وينقص - 00:13:19

وان الایمان ليس شيئا واحدا وانما هذا الایمان يتعلق بامر اربعة. يتعلق بالقلب وفيه امران. العلم والعمل تمام؟ ويتتعلق باللسان ويتعلق بالجوارح. هذه الامور الاربعة هي التي يتعلق بها الایمان وهي كذلك التي باعمالها يزيد الایمان او ينقص. فكلما ازداد علم العبد بالله - 00:13:37

واسمه وافعاله ومحامده كلما علم عن الله كلما علم في كتاب الله كلما علم عن احاديث النبي صلی الله عليه وسلم كلما علم عن البراهين والحجج في دين الاسلام. وكلما علم عن الباطل واصناف الباطل وابطال هذا الباطل - 00:14:05

كل ذلك يزيد ايمانا آآ كما قال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي. فالمؤمنة الكريمة بكثرة ما ما تتعلم عن الله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر. وبقدر ما تتعلم عن الحق وبراهين الحق. وبقدر ما تتعلم عن الباطل وشبهات - 00:14:25

باطل وما الذيبني عليه الباطل وابطال هذا الباطل؟ وبقدر ما تتعلم عن الطاعات وتعمل بها وبقدر ما تتعلم عن المنكرات وتجتنبها كل ذلك يزيدها ايمانا. اذا اذا كان الایمان يتعلق بالقلب في آآ علمه وعمله. ويتتعلق باللسان ويتتعلق بالجوارح اللي هو البدن - 00:14:47

فكما ازدادت هذه الحواس او هذه الامور من الایمان والعمل كلما ازداد الایمان فهذا امر مهم جدا. الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا زيادة الایمان ونقصانه في ونقصانه في آآ القرآن والسنة - 00:15:15

آآ طيب طبعا انا لا اتوسع في ذكر الا أدلة لأن احنا اتفقنا اننا نذكر الخطوط العريضة التي ينبغي ان تعطني بها المؤمنة وان تضبطها. آآ

اه ثم اه تدعوا الناس اليها. ان شاء الله تفاصيل هذه الامور موجودة في مسار يعني المسار العلمي -
لهذه الدورات ايضا من الامور المهمة جدا بيان ان الايمان شعب وليس خصلة واحدة يعني ان الايمان اكثر من خصلة فالايمان آآ فيه
الشهاداتان وفيه اعمال القلب اخلاص الدين لله وحب الله والتوكيل على الله وخشية الله والخوف من الله وتعظيمه -
الله فيه كذلك آآ الاعمال الصالحة الصلاة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين واماطة الاذى عن الطريق آآ في كذلك اجتناب
المعاصي. اجتناب الكبائر اجتناب الشرك واجتناب آآ كذلك اجتناب الزنا واجتناب السرقة واجتناب اه اه قذف المحسنات وغير ذلك
من الامور. اذا الايمان شعب -
00:16:18

يعني ليس خصلة واحدة او ليس شيئا واحدا. وإنما هو شعب ومراتب. والله تبارك وتعالى بين ما معنى كلمة شعب يعني ان الايمان ليس شعبة واحدة مثلا الشهادتان لا وإنما فيه آآ بر الوالدين فيه كذلك اماتة الاذى عن الطريق فيه - 00:16:47
الصلوة فيه الصيام فيه الزكاة فيه اجتناب المعاصي وهكذا فلابد من المؤمنة الكريمة ان آآ تتعلم خصال المؤمنين التي هي شعب الايمان. وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى اخيرا اه كما اه قال الله تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:17:07

لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رَسُولِهِ. وَقَالَ كَذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِهِ وَمَنْ يَكْفِرُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكَتَبِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا - 00:17:33

وَقَالَ لِيَسَ الْبَرُّ أَنْ تَوْلُوا وَجْهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكُنَّ الْبَرُّ مَنْ أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ الْمَالِ عَلَى حِبِّ ذُوِّ الْقَرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَبَنِيِّ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ - 00:17:49

وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس اوئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. اولئك الذين صدقوا يعني هم الذين صدقوا في ايامهم فان الذين عملوا بمقتضى هذا اليمان.
وليس فقط هم الذين آآ يعني علموا هذا اليمان دون ان - 00:18:05

تركوا له او به واولئك هم المتقون. يعني التقوى هي هي العلم والعمل. وهي آفَّ فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه ادي خلاصة التقوى. اذا الايمان شعب ومراتب. شعب علمنا معنى الشعب. وهي الاعمال الصالحة. طيب المراتب يعني - 00:18:31
ان بعضها اعلى من بعض. فهذا الدين فيه شعب وفيه اعمال صالحة بعضها اعظم من بعض. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الايمان وذكر فيه آفَّ امورا ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالايمان بالقدر. كذلك ذكر الاسلام. ذكر الشهادتين الصلاة آفَّ 00:18:53 الزكاة الصيام -

الحج وذكر كذلك الكبائر اه وذكر اعظمها الشرك والزنا والسرقة وقدف المحسنات وغير ذلك فلا بد ان تتعلمـي هذه الامور من جهتين
ان تتعلمـي آما هي شعب المعاصي؟ وما هي شعب الكفر؟ هذه جهة. الامر الثاني ان تتعلمـي منازل ومراتب -

اه طيب من الامور المهمة ايضا في الكلام عن آآ الييمان اعمال القلب آآ منها مثلا الييمان اه كما قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون تكلمنا قبل ذلك عن الاثر العلمي بالله عن آآ المؤمن - 00:20:54

اما يسخط الله تبارك وتعالى فليس ليس المراد ان يعلم الانسان علما مجردا وانما ان يعلم ليثمر هذا العلم عملا ما لابد هذا واحنا وتعالى العقاب هذا علم لابد ان يورث فيه العمل وهو ان يخاف من الله وان يتقي الله وان ينصرف عن - 00:20:29

فالييمان القلب هو تصدقه تصديق القلب وعمل القلب هو آآ يعني اشبه بانفعال القلب لهذا الامر مثلا لو ان الانسان علم ان الله تبارك

ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:20:08

اصل الایمان الایمان في القلب ثم بعد ذلك لابد ان يتحرك القلب لهذا الایمان وكذلك يتحرك البدن تمام وذكرت لك هذا الحديث الجامع

الاسلام لابد لابد ان تعتنني بذكرها طيب في الكلام عن الایمان لابد ان نعلم ان اصل الایمان هو ما في القلب - 00:19:43

هذه الاعمال بحيث ان تكون دعوتك للناس بناء على ذلك فما عظمته الله تعظمه انه تمام؟ فالامور المعظمة التي كثر ذكرها في دين

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. اذا تليت عليهم اذا تليت اياته - [00:21:16](#)
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم. في هذه الاية ذكر اثر ذكر الله على المؤمن. وهو ان يعني وجلت قلوبهم اولا. اذا تليت الایات زادتهم ايمانا. وعلى ربهم - [00:21:38](#)

كل هذا فيه آعمل القلب. ثم ذكر كذلك الصلاة الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون وهي الزكاة والصدقات عموما ثم بين ان
اولئك هم المؤمنون حقا فهذا الایمان فيه جهة العلم وفيه جهة العمل. كذلك - [00:22:03](#)
ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في قوله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فهذا يدل على ان الایمان لابد ان يكون فيه عمل. وفي
الحديث الجامع قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:25](#)

الایمان بعض وستون شعبة اعلاها او افضلها قول لا اله الا الله. وادنها اماتة الاذى والحياء شعبة من الایمان فشعب الایمان هي
خصال الایمان وانا احب من المؤمنة الكريمة ان تبدأ من الان في وردها في في كتاب الله تبارك وتعالى ان تجمع خصال - [00:22:44](#)
مؤمنين وشعب الایمان بنفسها يعني هناك بعض الكتب اعتنت بذلك مثل كتاب شعب الایمان البهقي مثلا. لكن انا احب منك ان تعتنى
بجمع هذه الامور من اول الفاتحة الى سورة الناس. ساضرب لك امثاله - [00:23:09](#)

اه لادلك على مسألة شعب الایمان مثلا في قول الله تبارك وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك
الكبر احدهما او كل اهله فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما. وقل لهم قولنا كريما. احنا - [00:23:26](#)

واتينا مثلا الى هذه الایات في سورة الاسراء ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الایات وذكر كثيرا من شعب الایمان المأمور بها وطبعا شعب
الایمان لابد ان ان تعلمي ان فيها جانب الایمان وهو اعمال القلب وفيها كذلك جانب الامر وفيها جانب النهي - [00:23:49](#)
فترك الزنا من شعب الایمان وترك السرقة كذلك يعني اجتناب ما نهى الله عنه هو من شعب الایمان في هذه الایات بعدما ذكر
الله سبحانه وتعالى وقل لهم قولنا كريما - [00:24:10](#)

آفلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولنا كريما قال واحضر لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ربكم
اعلم بما في نفوسك ان تكونوا صالحين فانه كان للوابين غفورا. واتي ذا القربى حقه والمسكين وبني السبيل ولا تبذر تبذيرا. ان - [00:24:27](#)

المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا. واما تعرضن عليهم ابتلاء رحمة من ربكم ترجوها فقل لهم قولنا ميسورة ولا
تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تbastطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. كل هذه الایات فيها - [00:24:47](#)
من شعب الایمان الى قول الله تبارك وتعالى آفلا في ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمة ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقي في جهنم
ملوما مدحورا هذا مثلا هذا من اعظم المواقع في شعب الایمان. موضع اخر مثلا في سورة اه سبق معنا ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغارب - [00:25:07](#)

ايضا مثلا في سورة آآ المؤمنون قال الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم. او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين - [00:25:32](#)
فمن يبتغي وراء ذلك فاوئلك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم حافظون اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. يعني نحن ندل على شعب الایمان او خصال - [00:25:51](#)

مؤمنين آآ اما انها تذكر في الامر والنهي او تذكر كذلك في خصال الانبياء الكرام او في خصال الصالحين هذه مثلا في صورة لقمان يا
بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم الى اخر هذه الصفحة. الى قوله واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير - [00:26:11](#)

كذلك مثلا في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذين يبيتون بهم
سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما - [00:26:36](#)

آ كذلك مثلا في آ سورة الانعام قل تعالوا آ قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الى اخر الآيات. ذلكم وصاكم به. كذلك مثلا في سورة الشورى قال الله عز وجل فما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا. وما عند الله خير وابقى للذين امنوا على ربهم يتوكلون. الى قوله
ولا - 00:26:53

من صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. كذلك جاء في سورة التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى اخر الآيات كذلك جاء في سورة النور كل سورة النور وسورة الحجرات - 00:27:15

تمام؟ وعموما كل ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى ليس هناك سورة الا وفيها من خصال الائيمان وشعب الائيمان. كذلك مثلا في حديث بين النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم او بين الحقوق عموما والحقوق هي من شعب من شعب الائيمان -

00:27:29

مثلا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وايجاب الدعوة وتشميم العاطس آ ايضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدها صدقة وكل تهليلة - 00:27:49

يعني لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد الى اخره صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة آ كذلك آ قال وفي بؤ ونهي عن منكر صدقة. قال وفي بضم احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له - 00:28:11

يا قال ارأيتم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر آ كذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشعب خير بيان. وبين ان في الجنة ابوابا. وان كل انسان يدعى من بابه الذي اجتهد فيه - 00:28:32

باب الصلاة بباب الجهاد بباب الصيام. وهكذا آ كذلك النبي صلى الله عليه وسلم منازل هذه آ الاعمال اذا لابد ان نتعلم الائيمان وان نتعلم شعب الائيمان وان نتعلم مراتب هذه الشعب فان - 00:28:50

بعض الشعب آ افضل من بعض آ فاحنا عندنا هنا اكثر من امر. الامر الاول الواجبات. ثانيا التوافل وهي المستحبات. ثالثا ترك آ وهات تمام؟ ورابعا آ يعني آ اجتناب المحرمات - 00:29:11

فالنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر العمل الصالح ذكر كذلك الكبائر. وذكر الذنوب وذكر مثلا الشرك بالله وذكر عقوبة الوالدين وذكر قذف المحسنات والزنا والسرقة وشهادة الزور وغير ذلك - 00:29:31

فالمعاصي كذلك شعب وبعض هذه المعاصي اشد من بعض واضح آ ايضا من الامور المهمة جدا البيان اثر العمل الصالح وهو فضائل الاعمال. او ثواب الاعمال وكذلك بيان عقوبة السبئات او عقوبة المعاصي وكذلك بيان الحدود. كل هذه الامور لابد - 00:29:49
ان تعتني بها المسلمة الكريمة. كذلك في الدعوة الى الله في هذه الامور ندل الناس على العبادات ذات المؤقتة او شعب الائيمان المؤقتة مثلا في شهر رمضان المبارك. ما هو العمل الصالح المتعلق بهذا الشهر؟ مثلا الصيام وآ كذلك طبعا احكام الصيام. وكذلك - 00:30:16

اعتكاف وكذلك التهجد وصلاة الليل. وهكذا مسلا صلاة في في العيددين. آ كذلك مثلا في آ وقت الخسوف مثلا او الكسوف وهذا فلابد ان نتعلم الاعمال الصالحة وان نتعلم كذلك آ مواقف هذه الاعمال فيعني ندل - 00:30:41

الناس على هذه الاعمال في مناسباتها ايضا من الامور المهمة جدا في شعب الائيمان هي ان ندل الناس على ان يضرروا بسهم في كل شعبة من شعب الائيمان. لماذا؟ لأن - 00:31:05

فلكل شعبة اثرا على النفس فمثلا صيام النافلة آ قيام الليل تلاوة القرآن اماتة الاذى عن الطريق الصدقة آ اعانة الناس آ طلب العلم فيعني بقدر ما تكون المؤمنة الكريمة الداعية الى الله على وعي بخارطة العمل الصالح في دين الاسلام - 00:31:19
وتفهم منزلة كل عمل وتحتار يعني تحاول ان تستوعب كل هذه الاعمال. يعني يعني ماذا اقصد من ذلك؟ احيانا مثلا آ نجد شخصا يدعون الناس دائما يكلم الناس عن القرآن فقط لا يكلمهم عن الصيام ولا يكلمهم عن الزكاة ولا عن الصلاة ولا يكلمهم عن قيام الليل ولا يكلمهم عن الاصلاح بين الناس ولا - 00:31:43

عن فقه العبادات لأننا نريد أن نستوعب نحن أنفسنا نريد أن نستوعب خارطة الإسلام في الأيمان والعمل الصالح والأخلاق ومثلا الذنوب والمعاصي وان نتعلم منزلة كل عبادة وكل عمل. وان تستوعب دعوتنا هذه الاعمال. بحيث مثلا لو انت - 00:32:07 تعطي دورة مثلا او عندك مثلا منصة على تليجرام مثلا تقومين فيها بالدعوة إلى الله. يكون عندك وعي بالامور التي يجب ان تتكلمي فيها. وما هي الامور التي يعني تكلمتني فيها؟ وما - 00:32:32

ما الامور التي لم تتكلمي فيها بعد؟ كل هذه الامور مهمة جدا كخارطة وكشاف للدعوة إلى الله آآ ايضا عندنا احاديث كثيرة جدا تكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على العمل الصالح. كما في حديثه من انفق زوجين في سبيل الله نودي من - 00:32:48 ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب - 00:33:07

الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على ما على من دعي من تلك ابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك ابواب - 00:33:17

يعني سأل سؤالين ابو بكر رضي الله عنه سأله سؤالين. اذا دخل الانسان الجنة من باب واحد لا مشكلة. يعني لا يلزم ان يدخل من كل ابواب. ثم سأله ابو بكر هل يمكن ان يدخل احد من كل هذه ابواب - 00:33:32

فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم النعم وقال وارجو ان تكون منهم. يعني ان ابو بكر من هؤلاء. لماذا؟ لانه كان آآ يجتهد في جميع العمل الصالح رضي الله عنه - 00:33:47

يبقى ايضا هذه من الامور المهمة جدا وهي محاولة ان تستوعبي انت انت آآ نفسك يعني. آآ هذه الاعمال حيث لا تتركي عملا صالحًا علمتيه الا ويكون لك فيه شيء. ان يكون لك فيه قدر - 00:34:00

مثلا احيانا مثلا انسان يقول انا والله داعي الى الله فيعني لا ينبغي ان اهتم بالتوافق ولا بذكر الله ولا بالقرآن يكفي اني اعطي دروسا هذا ليس صحيحا والى انك في الاول والآخر امة الله يعني انت من عباد الله وعبد الله يجب ان يعبد الله في يعني بكل ما يتعلمه بقدر الامكان فاتقوا الله - 00:34:18

استطعتم فوجود خارطة للعمل الصالح في قلبك. تمام؟ ووجود هذه الخارطة امامك فيه اكثر من فائدة. الفائدة الاولى فائدة العلم انك على علم بهذا الدين وبعمله الصالح وما ذكر العلماء كتب السنن يعني ما صنفوا كتب السنن الا ليعلم العمل الصالح وتعلم العبادات وفقه العبادات - 00:34:40

وتمثل هذه العبادات ويعمل بها. فذكروا بدء الوحي وذكروا العلم والايمان والطهارة والصلوة والزكاة والصيام والحج وذكروا كذلك الادب وذكروا الاخلاق وذكروا قيام الليل وذكروا الصلوات باصنافها الجنائز والكسوف والاستسقاء وصلة الخوف وغير ذلك وذكروا الجهاد - 00:35:06

وذكروا اه كذلك فضائل القرآن وذكروا النكاح والطلاق والتجارة. لماذا ذكر العلماء كل هذه ابواب الا لتعلم وتفقهه ويتبعه الى الله تبارك تعالى بها. فهذه جهة العلم. ثانيا جهة العمل - 00:35:30

انك بعلمك لهذه الاعمال لا يفوتك باب من ابواب الخير. وهكذا ينبغي ان تكون المسلمة. ان هي لا تقتصر على جزء من العمل الصالح. الامر الثالث هو الذي يخص هذه الحقيقة الدعوية وهو ان تتعلمي ما هي الامور التي يجب ان يدعى الناس اليها - 00:35:49

انا مثلا وجدت بعض طلبة العلم لا يتكلم آآ في اي دروس الا عن فضائل القرآن وعن فضل سورة كذا وآآ اجر تعلم القرآن. نعم هذا خير لكن اين الحديث عن الصلاة؟ الحديث عن الشهادتين الحديث عن الزكاة - 00:36:09

الحديث عن فقه الطهارة الحديث عن يعني مثلا بعض الدعاء في في احدى في بعض البلدان كان دائما يكلم الشباب عن ماذا؟ عن القرآن وعن حفظ القرآن بعد مدة اكتشف ان الشباب لا يعرفون معنى الغسل - 00:36:27

ولا يعرفون الجناية فاكتشف كيف انه ضيع هؤلاء فاحيانا انت بتظني ان الناس اكيد عارفة الموضوع ده. لأن مش لازم يكونوا عارفين الموضوع ده. ممكن تكون امرأة كبيرة في السن - 00:36:43

يمكن تكون مثلا يعني شابة عندها عشرين سنة والله لا تعلم احكام الطهارة المتعلقة بالنساء. هذا موجود كثير جدا. وانا اراه في الشباب انا ادور شباب الجامعات واتكلم معهم واكتشف ان عدد من الشباب والله لا يعرف كثيرا من احكام الطهارة التي يعرفها الانسان يعني في بيت ابيه - 00:36:58

اذا لابد ان تكوني على وعي بالواقع وبحاجة هذا الواقع. وان تحاولين ان تستوعبي في تعليمك للمرأة او الفتاة او للبنات كل مراحل عمرها واضح هذا لن يتم الا اذا كنت انت اصلا على علم بما في الاسلام من شعب الایمان والعمل الصالح والاخلاق - 00:37:18
هي ابواب العلم اصلا. ما هو احيانا مثلا تكون في آآ داعية لا تعلم ان في باب اسمه الجنائيات او الحدود. او مثلا باب فقهى مثلا كان اسمه الشهادات مثلا او القضاء - 00:37:41

فبقدر ما يكون عندك سعة في معرفة امور الایمان والاسلام والعمل الصالح واخلاق الاسلام وشعب الایمان والمعاملات في الاسلام بقدر ذلك بقدر ما تكون دعوتك على بصيرة. طبعا انا ليس معنى ذلك ان الانسان لا يدعو الى الله الا باه يكون بهذه - 00:37:55
ولا ولكن المراد فقط ان تكوني على وعي بهذا الامر. اضرب لك مثلا اضرب لك مثلا تصوري انك انت عندك ابنك الولد عنده عشر مواد في المدرسة تمام؟ ابسط شيء او اقل معنى لاهتمامك بولدك هو ان تعرفي ما هي المواد المقررة على ابنك - 00:38:15
انجليزي وكيمياء وفيزياء واحياء. علوم وجغرافيا وتاريخ ودين مثلا ولغة عربية وقرآن. مثلا عشر مواد فده اول امر. الامر الثاني الاهتمام بها بالتساوي، تمام؟ وانك انت تعلم، الولد هذه الامور. ثم بعد ذلك يعني، بعمل الولد بها - 00:38:40

فهذا هو الاصل. لكن تصوري انك انت مثلا ركيزي معه على الانجليزي فقط. وبعدين ده هو ممكن يفاجأ ويعني بعض الطلبة معنا في الجامعات كان بيفاجئ ان في مادة اسمها مثلا التربية الصحية - 00:39:03

آ وطبعاً مصدر آ هذا التعلم يكون من كتاب الله. ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن اعظم ما يفيد في ذلك بل هو اعظم بالضبط الفكرة ان بقدر ما تتعلمين آ الآيمان وشعب الآيمان والعمل الصالح والأخلاق في الاسلام - 00:39:17
ما كانش بيحضر مثلاً معنا. يعني تقاجأ ان فيه مادة في الاختبار في اختبار اسمه كذا. ما يعرفش لانه ما كانش بيحضر. هو ده

آفالمهم ان احنا ايضا في الدعوة الى شعب الایمان نحاول ان آنستوتعب شعب الایمان آآ ونحاول ان نختار من شعب الایمان ايمان ما يناسب من نحدثه. وهذا من اعظم الفقه والحكمة والموعظة الحسنة - 00:39:51

يعني كيف ؟ احنا عندنا شعب الایمان كثيرة. فشعب الایمان فيها فرائض وفيها نواهي وفيها مستحبات في الفرائض طبعاً واجبة والنواهي يعني هذه يجب ان يجتنبواها طيب وباقى الامور المستحبة نختار للناس ما يناسبهم آآ من هذه الشعب وما يسهل عليهم.

انت عندك صديقة او عندك ابنك او جارتك او مثلا زوجك الكريم فانت بقدر ما آآ اختارين للمدعاو آآ العمل الصالح الذي يسهل عليه آآ
بقدر ما تعينيه على التقرب الى الله. مثلا بعض الناس للاسف - 00:40:34

ان تهتم بالعلم وعلوم الحديث وعلوم الفقه يا اخي - [00:40:55](#) اه يريد ان يكون الناس نسخة منه. اعرف بعض الشباب آآ متزوج آآ يريد من امرأته ان تهتم بنفس العمل الصالح الذي يهتم به. يعني

ليس عندها هذه الطاقة. طب مشروع ابو الایمان كثيرة جدا يمكن ان يجعلها تهتم بالقرآن وبتلاؤ القرآن بقصص القرآن بالعمل الصالح
بالصدقة او تعلم الناس تعلم الاطفال مثلا اللغة العربية اي شيء - 00:41:09

يدعوهم الى الله العمل الصالح الذي يناسبهم. ولا يشق عليهم. هذا هو الفقه - 00:41:24

هذا الامر قبل ذلك في الحقيقة الخاصة - 00:41:44

بالتالي وهو أن تختار أحسن الأفعال بحسبه نا، وأن تحسن هنا بمعنى المناسب. ممتن إنسان متى لا يقوى على صيام إمساكه وأذا صام

فانه لا يذهب الى العمل وانه يبقى نانما طول اليوم ويضيع الفرائض - 00:42:00
آ ويضيع القرآن. وفي شخص اخر لا الصيام بالنسبة له سهل في واحد تاني يحب القرآن ويقبل عليه. واحد تاني فتح الله عليه في الصدقة. امرأة مثلا فتح الله نعرف مثلا عدد من النساء - 00:42:17

ليس عندها اي شيء من العمل الصالح. بعض الفرائض الا انها تعلم جيرانها من الاطفال آ آ قراءة القرآن. اللي هو اللغة العربية. يعني تعالى الحروف زي الجزء الرشيدى مثلا. بس هذا هو الذي تعمله. وقالت هذا بابي الى الله - 00:42:31
وتواصلت معنا آ آ امرأة كريمة كبيرة هي تقريبا ستين عاما عمرها ستون عاما هي تقيم في السويد. ذكرت قالت والله انا كان عندنا يعني لقاء مع المقيمين في الغرب قالت انا كل اللي بعمله في حياتي هو ان انا بجمع الاولاد الصغار اللي في المنطقة عندي - 00:42:48

واعلمهم الحروف واللغة العربية وتلاوة القرآن وقراءة الحديث. قالت هذا هو الذي اعيش عليه وارجو ان القى الله به. فالانسان لا بد يعني انت كداعية الى الله كمصلحة ومربيه ومعلمه لا بد لا بد - 00:43:07
ان تتعملي سعة العمل الصالح. الله سبحانه وتعالى غفور رحيم وهو واسع المغفرة سبحانه وتعالى. ومن سعة المغفرة آ آ تنوع شعب الایمان والعمل الصالح بحيث لا يبقى مسلم ولا مسلمة الا وآ آ وهو يدعوا الناس - 00:43:23
ناس الا ويمكنه ان يتقرب الى الله تبارك وتعالى. يبقى احنا عندنا هنا ثلاثة امور مهمة في شعب الایمان. الامر الاول ان نعلم ان الایمان
شعب وليس خصلة واحدة وانما هو شعب. الامر الثاني ان نعلم ان نتعلم هذه الشعب وان نتعلم ما - 00:43:42
راتبها فاعلى هذه الشعب اخلاص الدين لله تبارك وتعالى. ان يكون الدين لله ويأتي بعد ذلك امور الایمان بالله ولملائكته وكتبه ورسله
والاليوم الآخر والقدر. ويأتي كذلك مابني عليه الاسلام. الشهادتان الصلاة الزكاة الصيام الحج - 00:44:02
يأتي بعد ذلك الاجتناب الكبائر. وهذا من اعظم شعب الایمان اجتناب الكبائر واخر امر في الكلام عن شعب الایمان هو ان نحاول ان
نستوعب شعب الایمان في من ندعوه. لا اقصد ان نستوعب ذلك في جلسة لا - 00:44:22

يعني مسلا انا عندي في الدورة اللي هي خاصة بدوروس يابني اني معلمك. والتي اردت فيها ان اعلم الوالد الكريم. الوالد والوالدة
طبعا. آ آ كيف يعلمان ابناءهما آ آ دين الاسلام. فذكرت ان التعليم هو آ علم وعمل وتطبيق حسن تطبيق. آ ليس معنى ان انا اعطيتكم - 00:44:40
صورة مثلا في شهر انت لازم تشرح لي لولتك كل هذه الامور في شهر. لا هذه رحلة عمر انا مثلا يكون عندي مثلا جدول موجود
اماكي على اللابتوب او على المكتب - 00:45:02
الجدول خليني اضرب لك مثلا نتصور مثلا هذه الورقة مثلا. نتصور هذه الورقة انا كاتب فيها كل شعب الایمان التي علمتها عن دين
الاسلام. كوييس ابدأ بقى افكر انا والله النهاردة هكلم ابني بس عن حب النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وابدا اكلمه الاسبوع كله عن
هذا - 00:45:18

وما هي خصال النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولماذا نحبه؟ وما هي آ آ يعني كيف جاهد في سبيله وهكذا. طيب الاسبوع اللي بعده
ساكلمه عن قيام الليل. الاسبوع اللي بعده اكلمه عن اجتناب مثلا ما نهى الله عنه وهكذا. يبقى اذا فائدة فائدة سعة العلم بشعب
الایمان ليس معناه - 00:45:41

ان انا ابدأ فورا في الكلام عن كل هذه الشعب. لأن اكون على علم بالامور التي تكلمت عنها والامور التي يعني لم اتكلم عنها.
معنى اصح نحن نريد نريد ان - 00:46:01

كل الناس على كل ما بينه الله سبحانه وتعالى في كتابه. تمام؟ فلو اتنا ركزنا على شيء دون شيء فهذا نقص في الایمان. فبداية الخير
هي في ان تتعملي انت هذه الشعب. طيب السؤال اللي يأتي بعد ذلك كيف نتعلم - 00:46:18
شعب الایمان من هذه الكتب التي امامك. كتب السنن كتب السنن هي التي فيها ابواب الدين هي التي تدللك على ان في صلاة اسمها
صلاة الجنائز وصلاة اسمها الكسوف وصلاة اسمها صلاة الخوف. ومثلا صلاة الضحى وصلاة آ آ ركعتا الفجر وهكذا - 00:46:38

فييقى بناء على آآآآ بناء على شعب الایمان. ندعو الناس الى هذه الشعب. ونحاول الانفوت شعبة منها
قدر الامكان. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:46:59

آآ طبعا من الامور المهمة جدا ايضا في شعب الایمان الحكمة في القيام بالعمل الصالح وهذا فيه امران. الامر الاول ان نتعلم واجب
الوقت يعني عندنا اعمال صالحة مؤقتة وعندنا فضائل اعمال مرتبطة بزمن مثلا. قبيل الفجر يحسن فيه الدعاء وكذلك - 00:47:17
صلوة الليل وذكر الله والاستغفار والتوبة وهكذا. طيب عندنا كذلك اه وقت مثلا في رمضان عبادة الصيام في العيد الاحكام المتعلقة
بالعيد وهكذا. يبقى هذا اول امر في الحكمة في - 00:47:41

القيام بالعمل الصالح. ثانيا اه عند ازدحام الامور نقدم نقدم ما دخل وقته من جهة وما نقدر عليه. يعني مثلا انسان آآ لا يستطيع ان
يجمع بين امررين بين شعبتين. فهو بيقول والله انا يعني احب ان اقرأ القرآن كثيرا يقرأ في اليوم مثلا خمس ساعات. هذا -
00:47:58

ابوه الذي يتقرب به الى الله فاذا صام لا يستطيع ان يقوم بورده فخلاص يستعين بالله سبحانه وتعالى يقلل الصيام يجعل الصيام
مثلا يوما في الشهر او ثلاثة ايام من كل شهر. ويكثر من قراءة القرآن - 00:48:22

فييقى هذا امر مهم جدا. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى اه يريد من العبد ان يقوم بالعمل الصالح. ايا كان هذا العمل ما دام هذا العمل
طبعا احنا نتكلم في النوافل وليس الفرائض. الفرائض هذه ليست اختيارية. لكن النوافل هي التي يتخير منها. احسنها بالنسبة له.
والاحسن هنا بمعنى - 00:48:40

الانسب طيب آآ ايضا من الامور العظيمة جدا آآ التي يجب ان يعلمها الناس في الدعوة الى الله في شعب الایمان الاحتساب.
فالاحتساب هو الذي يجعل جعلوا العادة هو الذي يجعل العادة عبادة لله تبارك وتعالى. كما كان الصحابي الكريم يقول اني لاحتساب
نومتي كما - 00:49:00

احتساب قومتي انسان مثلا يعني انت تعلمين مثلا ولدك وزوجك وتعلمين جارتكم ماذا تعلميهما الاحتساب مثلا الاطعام انت
مسلا بتعملني اكل لاولادك. اذا احتسبت هذا الاكل لله يكون فيه اجر - 00:49:23

كذلك النوم. الانسان ينام ليتقوى على الطاعة. كذلك ان الانسان يكون نظيفا اه او ان الانسان يخالق الناس بخلق حسن. كل امر يدخل
فيه الاحتساب يعني كل امر من الامور المباحة اذا دخل فيه نية الاحتساب. يعني بعض الناس مثلا يذهب زيارة الى آآ اهل زوجته -
00:49:41

يأخذ لهم مثلا رز ويأخذ لهم مثلا آآ فاكهة وغير ذلك او لحمة فكثير من الناس يفعلها من باب العادة فالانسان لا يؤجر ولا ينال من
العمل الا بقدر نيته. فإذا ادخل العمل فإذا ادخل النية صار هذا عملا صالحـا. اذا - 00:50:05

الداعية الى الله تفت نظر الناس الى احتساب هذه الامور التي يفعلونها كعادة. مثلا حتى غسل الاسنان من باب النظافة وان الله
جميل يحب الجمال. آآ كذلك مثلا الاحسان الى الجار. كل عمل لابد ان نلتفت نظر الناس فيه الى اخلاص الدين - 00:50:26
الله تبارك وتعالى. طيب بعد هذه المقدمة المختصرة في الكلام عن الایمان وانه قول وعمل وانه يزيد وينقص وانه شعب والكلام عن
فقه شعب الایمان. نبدأ في الحديث المختصر جدا عن - 00:50:46

اهم هذه الشعب اهم هذه الشعب آآ الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى شهادة ان لا
الله الا الله يعني ان الله تبارك وتعالى - 00:51:00

هو الله الحق ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. فالله تبارك وتعالى هو الرب الحق وهو الله الحق فيدخل في
ذلك الایمان بالله والعلم بالله واسماء الله وافعال الله. كل هذا يدخل في الشهادتين - 00:51:16

اـ انه لا معبود حق الا الله وان محمدا رسول الله تكلمنا عنه في الدرس الماضي بكلام موسع هو الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم
وانه خاتم النبيـين وانه بعث آآ الى الناس كافة. والایمان به وحبـه وطاعته وتعزيرـه وتوقيـره والتأسـي به - 00:51:36
والناس في ذلك مراتـب. وان وان نحبـ النبي صلى الله عليه وسلم اكـثر من حبـنا لـابائـنا. وابـائـنا وانفسـنا وعلامـة ذلك ان نقدم سـنة النبيـ

صلى الله عليه وسلم على اهواءنا. يدخل في ذلك آآ ايضا آآ تصديق - 00:51:56

تطبيق خبره وطاعة امره واجتناب ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا الكلام عن الصلاة يعني انت اذا آآ كنت مثلا تعلمين الابناء او تعلمين آآ بعض الناس لابد ان تبدي معهم بالشهادتين - 00:52:16

ثم بعد ذلك تنتقل الى الصلاة. آآ الكلام عن الصلاة والكلام عن كذلك آآ منزلة الصلاة في الاسلام. والكلام عن فرض الصلاة وفضل الصلاة وثواب الصلاة واثر الصلاة على المؤمن - 00:52:35

يبقى خلينا نرتقب الكلام. بعد ما تكلمنا عن الشهادتين عن ماذا نتكلم؟ نتكلم عن اعظم العبادات وهي الصلاة. فنذكر آآ فرض الصلاة. ونعلم الصلاة في نفوس الناس. ونتكلم عن منزلة الصلاة وفرضها وفضلها - 00:52:51

وثوابها واثرها ونعلم الناس احكام الصلاة آآ وطبعا ما يتقدمها من الطهارة وما يتعلق بها. يعني مثلا انت حينما تكلمين البنت مثلا تكلميها عن احكام الطهارة خاصة بالبنت ويدخل في ذلك الكلام عن الاحكام المتعلقة بالمرأة. مثل مثلا الكلام عن الحيض او النفاس او انواع الدماء. آآ الكلام عن الوضوء عن - 00:53:11

باغتسال عن الجنابة كل هذا يعني يدخل ضمننا في الكلام عن الصلاة آآ ثم الكلام عن كيفية الصلاة. او هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. الكلام كذلك عن آآ اللي هي الفرائض في الصلاة. الصلوات الخمس - 00:53:36

هو الكلام عن عقوبة تارك الصلاة ايضا. والكلام عن ان الصلاة احب الاعمال الى الله تبارك وتعالى والكلام عن انها آآ بني مما بني عليه الاسلام والكلام كذلك عن قول الله وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:53:53

والآيات التي فيها حافظوا على الصلوات والصلاوة الوسطى والكلام عن ان الصلاة فرضت اولا خمسين صلاة ثم خففها الله تبارك وتعالى في حديث الاسراء والمعراج آآ ايضا الكلام عن آآ اجر الصلاة - 00:54:13

والكلام عن آآ فضل الصلاة. كل هذا من الكلام عن الصلاة. يعني ليس المراد فقط ان احنا نقول للناس اقام الصلاة وانتهى الامر. لا كل ما يخص الصلاة من الاحكام والفضل والثواب وكذلك الاثر. يعني مثلا حينما نذكر - 00:54:32

الناس بهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم من خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا. لا يبقى من درنه شيء. قال كذلك مثل الصلوات الخمس - 00:54:52

يمحو الله بهن الخطايا. النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا يمثل العمل الصالح بالامور المحسوسة المشاهدة لظهور يعني لتقريرها من السامع كما في القرآن. وان شاء الله الدرس القادم عندنا في - 00:55:12

آآ في كتاب الله تبارك وتعالى عن الامثال في القرآن يعني نحاول ان كلما اتينا الى باب كثیر في القرآن نتكلم عنه. كما تكلمنا عن آآ الایمان وعن النفاق. آآ سنتكلم ان شاء - 00:55:31

الله عن الامثال في قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة. نتكلم عن الامثال في القرآن والسنة واثرها في التعليم والدعوة والهداية فالنبي صلى الله عليه وسلم يقرب اثر الصلاة على على المؤمن في تكثير الذنوب. فشبها بان انسان على - 00:55:46

آآ يعني آآ على بابه نهر نهر. وهو كل يوم بيغتسل منه خمس مرات. هل يبقى ذلك من درنه شيء قالوا لا. قال كذلك الصلاة فانت حينما تصورين للمتلقى اثر الصلاة على العبد. انا مثلا كنت احب اقول ماذا اقول لابني؟ مثلا وانا واحده احنا ساكنين في قرية - 00:56:08

بعيد عن المسجد فيعني بيننا وبين المسجد آآ في البيت اللي هو قبل اللي انا فيه الان. كان تقريرا حوالي كيلو طيب انا عشان اخذ الولد معني مثلا في الصلوات فمحتج ارغبه. فماذا اقول له؟ لا يصلح هنا ان اقول له قال الله اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لا - 00:56:30

ده حتى ان انا اذكره آآ بمجرد وجوب الصلاة وانما اكلمه عن اثر هذه الصلاة. فاكلمه مثلا هذا الحديث لو ان نهرا بباب احدكم او مثلا آآ فضل صلاة الجماعة على صلاة الغرض. او مثلا حديث - 00:56:51

آآ كلما غدا المسلم الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة وهكذا. يعني كلما يعني كلما كما علمت الناس آآ العبادة وفضلها واثرها

كلما كانوا ارحب فيها ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:57:06

ايضا نذكر آآ اثر الصلاة آآ في قول الله تبارك وتعالى آآ ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. يعني ان الذين يطعون الله تبارك وتعالى بما افترضه عليه من الصلوات وهم مقيمون - 00:57:24

عليها لا يضيعون منها شيئاً. فاولئك لا يدخلهم الهلع والجزع والمنع وهذا من من هداية الله تبارك وتعالى كما قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر كذلك في قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال تلهيهم تجارة ولا بيع - 00:57:44

ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب. كذلك في قول الله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش - 00:58:09

الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين. وهكذا. يعني مثلاً في الحديث الاخر الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى - 00:58:29

للمساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط وهكذا كلما استطعنا ان نبين للناس العبادة وفضلها. وفي المقابل نبين عقوبة تركها مثلاً فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات سوف يلقون غبى. في الآية الاخرى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الى اخرها مثلاً - 00:58:45

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالي يراءون الناس اه ايضا في امر لقمان يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر آآ كذلك في قول الله يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاه. وهكذا - 00:59:10

اذا اذا ذكرت لك مثلاً وانموذج للدعوة الى الله الى عبادة معينة. وانا احب منك ان تكتبي هذه الامر يعني ان نكلم من ندعوه الى العبادة اولاً ثانياً نتكلم عن حكمها في الاسلام - 00:59:28

تمام؟ ثالثاً نتكلم عن آآ فضلها رابعاً نتكلم عن عقوبة تركها. اذا كان لها عقوبة يعني خامساً نتكلم عن آآ اه نتكلم عن اثرها على المؤمن آآ سادساً آآ نتكلم كذلك عن - 00:59:49

آآ منزلتها من الدين يعني آآ ما موقعها من دين الاسلام؟ مثلاً مسل الصلاة هي من من الآيه؟ الصلاة من من بني عليه الاسلام وهكذا. انا احب ان اجمع كل الآيات وانا اسف اخر شيء آآ هو آآ فقه العبادة. تمام - 01:00:11

خلينا نلخص الافكار تاني. لأن اظن ان دي هتنفعك جداً. عندنا اول شيء نعلم ماذا عليه من العبادات. هذا اولاً ثانياً حكم هذه العبادة هل هي فرض؟ هل هي مستحبة؟ ثالثاً - 01:00:31

منزلتها من الدين رابعاً فضلها. خامساً اثرها على المؤمن في الدنيا والآخرة مثل الصلاة. يعني طبعاً انا لو ذكرت ما عندي من الصلاة هذا كثير جداً. واخيراً اه فقه العمل بهذه العبادة. يعني كيف نصلي؟ كيف نصوم؟ اه كيف نزكي؟ ما هي شروط الزكاة؟ وهكذا - 01:00:47

طبعاً هذا لن تستطيعينه الا بعد فضل الله تبارك وتعالى بجمع الآيات والاحاديث في هذه العبادة وطبعاً افضل الكتب التي تعينك على ذلك. هو كتاب صحيح الامام البخاري رحمه الله. طيب ننتقل الى الزكاة. الكلام عن الزكاة - 01:01:09

آآ الكلام عن الزكاة آآ انها طبعاً مما بني عليه الاسلام آآ وطبعاً في الحديث العظيم لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال انك تقدم على قوم آآ اهل كتاب - 01:01:29

فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمه ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فان هم - 01:01:46

اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم الزكاء من اعظم ما بني عليه الاسلام اه فالكلام عن الزكاة ايضاً يكون كالكلام عن الصلاة. اولاً اه اه معنى الزكاة ثانياً فرض الزكاة - 01:01:56

آثالثا حكم الزكاة رابعا منزتها من الاسلام. خامسا عقوبة آقصدي فضلها. سادسا عقوبة تاركها. آسادعا الكلام عن فقه الزكاة اه او لا مثلا انصبة الزكاة وما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة؟ وما هي شروط الزكاة؟ وعلى من تجب الزكاة؟ والمسائل المتعلقة بالزكاة.

تمام - 01:02:17

آ طيب آثم ننتقل الى الكلام عن طبعا خلاص احنا اتفقنا على ان احنا بنتكلم بكلام مختصر. يعني احنا لن نشرح الان كل هذه الامور وانما الفت نظرك الى ما ينبغي ان تتكلمين عنه. آ يعني تجاه العبادة المعينة - 01:02:41

اه حد بيقول فهل يلزم ان اكتب الايات من اولها لم لم افهم ماذا تقصد في الكلام عن الايات طيب بعد ذلك ننتقل الى الصيام نفس الشيء. الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 01:03:06
قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه فلا بد ايضا ان نتكلم عن الصلاة. وانها مما بني عليه الاسلام - 01:03:28

اسف نتكلم عن الصيام ونبين انه مما بني عليه الاسلام وآ كما في الحديث لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس. ولما سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم عما افترضه الله عليه ذكر له صيام شهر - 01:03:42

رمضان والله تبارك وتعالى ذكر ذلك الصيام في صفة المؤمنين. قال الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانون والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصادقين والصادقات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله - 01:04:00

والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وآ ونذكر نفس الشيء الذي تكلمنا عنه آ اعيدها مرة اخرى العبادة نبين هذه العبادة ونبين ومنزتها وفضلها وآ والفضل والثواب مع بعض وكذلك آ نبين فقهها - 01:04:24

يبينوا اثرها على المؤمن مثلها هنا لعلمكم تتقدون. او مثلا يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فإنه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم استطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. وفي الحديث الصيام جنة - 01:04:48

آ كذلك نبين فضله آ ان في الجنة بابا ان في الجنة بابا يقال له الرياء ان يدخل منه الصائمون وهكذا فكلما آ يعني استوعبنا هذه النقاط نتكلم كذلك عن عقوبة او كفارة من آ يعني تعمد الصيام في رمضان وهكذا. الامور اللي هي - 01:05:04
متعلقة عبادة الصيام. ثم ننتقل الى الكلام عن الحج سنتكلم عن حج البيت وقول الله تبارك وتعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ونبين ان الحج مما بني عليه الاسلام. ونتكلم كذلك عن اثر هذه العبادة وعن فضلها وعن منزتها في الدين. ونتكلم عن احكام - 01:05:24

وهكذا تام طيب بعد ذلك لما نتكلم عن الايمان امور الايمان آ احنا انتهينا من الكلام عن الاسلام. لما نتكلم عن الايمان سبق الكلام عن الايمان وتعريف الايمان وانه قول وعمل وانه يزيد وينقص وانه شعب ومرارة - 01:05:49

وبعضاها اكمل من بعض لكن الان سنتكلم عن الايمان من اعظم الامور التي جاءت في الايمان هو الكلام عن الايمان بالغيب الله سبحانه وتعالى قال ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. اول صفة لهؤلاء المتقين - 01:06:08

آ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة احنا عندنا عالم الغيب اللي هو العالم المشهود عالم الشهادة. تمام؟ الغيب ما غاب عن عن العبد فالمؤمن يؤمن بالغيب الذي اخبره الله تبارك وتعالى به. فيؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وأؤمن بالقدر. وطبعا - 01:06:27

مع اليوم الآخر في هذا البعث والحساب والجزاء والجنة والنار وغير ذلك. فالايمان بالغيب هذا من الامور العظيمة جدا التي يجب ان ان نتكلم من ندعوه الى الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لأن العالم نية يعني فكرة العالمية - 01:06:51

وهذا هو اللفظ الصواب وليس العالمية العلمانية معناها الايمان بالعالم المشهود فقط. لذلك سموها العالمية اللي هو العالم وايه كل ما وراء هذا العالم يكفرون به يكفرون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والوحى والبعث والجزاء والحساب. كل هذا يكفرون به. فلا بد ان نعظم في الناس الايمان - 01:07:10

بالغيب الذي آآ اخبرنا او نبأنا الله تبارك وتعالى به. فالغيب هو مصدر آآ كلمة غابة والجمع غيوب احنا والغيب عكسه الشهادة. والقرآن ذكره الله ذكر الله سبحانه وتعالى آآ كثيراً هذا الغيب. قال مثلاً عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احد - [01:07:34](#)

احدا الا من ارضى من رسول والله سبحانه وتعالى بين ان المؤمنين يخشون ربهم بالغيب. يعني انهم يخشون ربهم في حال ان يكون معهم احد او في حال ان يكون ان يكونوا وحدهم - [01:07:55](#)

يعني وكذلك يخشون ربهم وهم لم يروا الله تبارك وتعالى آآ والنبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس. لا يعلمها الا الله. آآ لا يعلم ما تفاصيل الارحام الا الله. ولا يعلم - [01:08:08](#)

وما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر آآ احد الا الله ولا تدرى نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله فهذه المغيبات نحن آآ نؤمن بها لأن الله تبارك وتعالى آآ امرنا ان نؤمن به. ان نؤمن بها - [01:08:23](#)

طبعاً من الغيب كذلك الايمان بالجن وان منهم المؤمن والكافر وهذا. كل هذا الغيب ذكر في كتاب الله تبارك وتعالى طيب كذلك الايمان بالملائكة هو من الايمان بالغيب. احنا سبق الكلام عن الايمان بالله تبارك وتعالى كثيراً. في اول آآ درس في هذه المحكمات تكلمنا عن الايمان بالله تبارك وتعالى - [01:08:43](#)

آآ الايمان بالملائكة مما ينبغي ان نكلم الناس عنه آآ الايمان بالملائكة وانهم عباد مكرمون وآآ منهم يصطفى الله تبارك وتعالى رسله. وهؤلاء الرسل ينزلون على الانبياء الكرام واضح الله يصطفى من الملائكة رسله ومن الناس. وان هؤلاء الملائكة ببررة ومطهرون وانهم آآ خلقوا من من نور كما ذكر النبي - [01:09:08](#)

صلى الله عليه وسلم وانهم ليسوا اولاداً لله وليسوا بنات لله وليسوا شركاء لله ولا انداد لله قال الله عز وجل اه وقالوا اخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [01:09:34](#)

ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون. ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك نجزيه جهنم. كذلك نجزيه للظالمين اه كذلك بين الله سبحانه وتعالى افتراء الكاذبين الذين ادعوا ان الملائكة اه بنات الله. قال الله عز وجل الا انهم من افکهم ليقولون ولا - [01:09:55](#)

الله وانهم لکاذبون. اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون. الى اخر الآيات من سورة الصافات وبين الله عز وجل اه انهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. وبين اه لا يعصون الله ما امرهم. وقال الله عز وجل لن يستنكف - [01:10:17](#)

المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون. آآ وبين الله سبحانه وتعالى وجوب الايمان بهم في ايات كثيرة طبعاً اه في كتاب جميل جداً اسمه الملائكة المقربون هذا الكتاب جامع في الايمان بالملائكة - [01:10:36](#)

فارجو ان شاء الله لمن تريد ان تتبع في الكلام عن الملائكة ان هي تراجع هذا الكتاب آآ كذلك نؤمن آآ من ذكر اسمه من الملائكة جبريل وميكائيل وآآ مالك خازن النار وهذا - [01:10:56](#)

آآ كذلك نبين ان الملائكة لا يتقارب بهم الى الله وانما هم عباد الله ليس لهم اي نصيب آآ من العبادة آآ ثم ننتقل الى الكلام عن الايمان بالكتب. واضح؟ الايمان بكتاب الله تبارك وتعالى كما سبق في الحديث ان نؤمن بالله وملائكته وكتبه - [01:11:13](#)

كتب الله تبارك وتعالى هي من كلام الله. اوحاه الله تبارك وتعالى الى آآ انبيائه عليهم السلام آآ سواء منها يعني وهي الله تبارك وتعالى منه الكتب آآ فمنه التوراة آآ ومنه الانجيل ومنه القرآن. يعني من الكتب التوراة والانجيل والقرآن - [01:11:34](#)

ونؤمن نؤمن كذلك آآ ان الله، تبارك وتعالى، انزل هذه الكتب هداية للناس. ونؤمن كذلك بالقرآن الذي آآ هو مهياً على كل هذه الكتب ونؤمن بكل ما يتعلق بالقرآن. يعني كل صفة ذكرها الله عن القرآن يجب ان نتعلمهها وان نؤمن بها. مثلاً لا ريب فيه - [01:11:57](#)

وهدى للمتقين وانه نور وبيان وبصائر وروح وتبصرة وتذكرة وموعظة وشفاء اه كل صفة ذكرها الله تبارك وتعالى وكل اسم ذكره الله عن القرآن فهو من الايمان بالقرآن الذي انزله الله تبارك وتعالى - [01:12:19](#)

وطبعاً كذلك واجبنا تجاه القرآن منها التلاوة ومنها التدبر. آآ ومنها كذلك يعني من العبادات الخاصة بالقرآن. ذكرنا التلاوة التدبر وكذلك

التعلم. وطبعا التعلم احكام التلاوة ضمنا. ومنه كذلك العمل او التخلق بالقرآن - [01:12:40](#)

وابداع القرآن طبعا سبق ان احنا تكلمنا عن القرآن بكلام موسع لما ذكرنا سبيل الهدى ثم ننتقل طبعا الاية الجامعة عندي في الكلام عن القرآن هي قول الله عز وجل او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا وجعلنا له - [01:13:00](#)

يمشي به في الناس. فالله سبحانه وتعالى بين ان القرآن هو نور في العلم والعمل ثم ننتقل الى الكلام عن اليوم الآخر. وهذه من اعظم ما هذا من اعظم ما يختص به المؤمن. دون الكافر والمنافق - [01:13:20](#)

والايام باليوم الآخر. يوم البعث والحساب والجزاء نعم حد بيقول الزبور من الكتب؟ نعم واتينا داود زبورا. كذلك صحف ابراهيم وموسى. نحن لا نستوعب. نحن فقط يعني نذكر اشبه برسوس اقلام - [01:13:36](#)

برؤوس اقلام حد بيسأل ان كل هذه الامور هل سنشرحها؟ طبعا هذه الامور ستشرح ولكن في المسار العلمي يعني من ت يريد ان تستزيد من هذه الامور؟ ان شاء الله ستشرح لها - [01:13:54](#)

لكن من ت يريد ان تعرف هذه الامور اجمالا فيعني انا اريد ان استوعب كل الاصناف. لان معنى عدد من النساء يعني ذكرنا انهن لا يستطيعن طول الدروس ولا كثرة الدروس فاردت ان نجمع بين الامرين. هناك مسار لمن ت يريد الازدياد من العلم ومسار في - [01:14:09](#)

المجموعة العامة آآ وفي كل خير. يعني آآ ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. في واحدة بتقول لي والله انا ليس عندي وقت في اليوم الا ساعة فكيف احملها كل هذا؟ لكن من لديها وقت يعني عندنا مسار علمي فيه هذه الامور يتسع كبير جدا - [01:14:29](#)

من الامور العظيمة في الكلام عن آآ الايام هو الايام باليوم الآخر ان الله تبارك وتعالى خلق السماوات والارض بالحق. وان الساعة لاتية لا المسار الخاص آآ هذا غير ثمار المصلحات - [01:14:49](#)

احنا عندنا تلات امور عندنا القناة العامة اللي هي تأهيل المصلحات دي اللي فيها تقريبا اتنين وتلاتين الف آآ العدد يعني عدد الطالبات او واحد وتلاتين الف ونصف تقريبا لا اتذكر - [01:15:10](#)

وفي عندنا قناة اسمها ثمار المصلحات. هذه خاصة بالطالبات آآ يعني اللي يخدمن الدروس سواء في آآ تفريغ الدرس او اختصاره او ذكر الفوائد او تلخيص الدرس او عمل اسئلة واجوبة - [01:15:22](#)

يبقى على الدرس يعني اللي هم الناشطات من الطالبات. فيه عندنا بقى ان شاء الله يعني مسار علمي جهزناه للطالبات من ت يريد ان تستزيد في كل ابواب علوم الشريعة؟ او ت يريد ان تقتصر على بعضها في علوم القرآن وعلوم الحديث والفقه والايام - [01:15:37](#)

وكتب السنة والكلام عن التاريخ والسيرة يعني قائمة شاملة بمداخل هذه العلوم وحتى المرحلة من المتوسطة في هذه العلوم لمن ت يريد ان تستزيد. وان شاء الله قريبا جدا يعني سيخرج لكم هذا المسار. يمكن هذا الاسبوع القادم او شيء - [01:15:57](#)

طيب الان نحن نتكلم عن الايام باليوم الآخر الله سبحانه وتعالى قال وان الساعة لاتية او في الاية الاخرى ان الساعة اتية اكاد اخفيفها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدقك عنها. من لا يؤمن بها واتبع هواه ففترضي. فنؤمن من - [01:16:17](#)

باليوم الآخر نؤمن بالموت وما يعقبه من فتنة القبر كذلك الحساب في القبر سواء نعيم القبر او عذاب القبر. ثم البعث ثم الحساب ثم الجزاء. والجنة والنار كل هذا يدخل فيه هذه الامور - [01:16:39](#)

فالكلام عن الجنة والنار الكلام عن اليوم الآخر عموما وكل المشاهد في هذا حد بيقول هل يمكن ان ان نقول ان ما يتعلق بالاعمال القلبية يعد اعلى المراتب في شعب الايام؟ نعم اصل شعب الايام هو ما في القلب - [01:16:59](#)

وكل ما يظهر آآ من العمل انما هو اثر للقلب. فبقدر ما يكون القلب آآ عاما بذكر الله وبتقوى الله والايمان بالله وحب الله والعلم بالله واسمائه وافعاله والتوكيل عليه. والرغبة اليه والرهبة وهكذا. بقدر ما - [01:17:21](#)

يظهر ذلك على آآ العمل طيب الكلام عن اه ارجو ان الاسئلة تكون في اخر الدرس الكلام عن الايام باليوم الآخر هذا عظيم جدا لابد ان نجمع الایات والاحاديث المتعلقة بالايام باليوم الآخر. سواء الكلام عن الموت الكلام عن القبر وفتنة - [01:17:41](#)

القبر وعداب القبر ونعيم القبر الكلام عن البعث. الكلام عن الكلام كذلك عن الصراط وعن الجنة والنار وعن آآ حال المؤمنين وحال المنافقين وحال الكافرين آآ يوم القيمة والكلام عن الشفاعة وهكذا. فالكلام عن اليوم الآخر من اعظم الامور التي يجب ان آآ يكثر منها

الداعي الى الله. والكلام كذلك - 01:18:04

حال الحياة الدنيا. وان الدنيا متع الغرور وانها آاا وان الحياة الباقيه هي وهي دار القرار كل هذه الامور من الامور المهمة جدا. طبعا انا احنا اتفقنا ان احنا بندكر امور مختصرة. عشان ما حدش يقول لماذا احنا نختصر؟ لماذا نختصر لان احنا اشبه - 01:18:31
بدليل المصلحة يعني هذه المصلحة نريد ان نذكر لها الدليل الذي ينبغي ان تتعلمها وان تعمل به وان تدعوا اليه. لكن تفاصيل هذه الامور ويتسع هذه لها مسار خاص. تمام - 01:18:51

الكلام طبعا عن حال المؤمنين في في الجنة والنعيم وكيف تتلقاهم الملائكة ونحو ذلك والكلام عن آا الكفار كذلك ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. يعني من اعظم المحكمات التي جاءت في كتاب الله. وفي حديث النبي صلى الله عليه - 01:19:08

هو الكلام عن الدار الآخرة. الايمان باليوم الاخر وانها دار القرار وانها الحياة والكلام عن حال المؤمنين وحال الكافرين وجزاء المؤمنين وجاء الكافرين. وهكذا. وطبعا من اعظم الامور التي ضاعت في هذه الايام - 01:19:28
عند كثير من الناس بل حتى عند كثير من المسلمين هو الايمان باليوم الاخر والعمل لليوم الاخر. يعني كثير من الناس اتخذ انه لهوا ولعبا وغرته الحياة الدنيا. غرتة يعني شغلته عن العمل للدار الآخرة - 01:19:46

فلذلك يقدر ما يكثر الكلام عن حال الدنيا آا كما اراد الله تبارك وتعالى ان نراها وعن حال الآخرة والعمل للآخرة اه والكلام عن نعيم المؤمن وعن اه جحيم الكافر والمنافق بقدر ما تكون هذه الدعوة تامة ان شاء الله وتبارك - 01:20:03
اخر شيء سنتكلم عنه آا اليوم هو الايمان بالقدر. الايمان بالقدر الايمان بالقدر آا هو من الامور التي يعني حصل فيها اشكال كثير عند الناس. سبب الاشكال سبب الاشكال هنا - 01:20:23

هو آا احنا شفنا حد معنا تقريبا اسمه عمار ايمن هل هذا رجل يعني ولا ايه مش فاهم انا؟ مفروض هذه المجموعة خاصة فقط بالمصلحات يعني لا يسمح فيها بالحضور لغير النساء - 01:20:43
ما اعرفش عمار ايمن هذا اسمها ولا مش عارف. طيب الكلام عن الايمان بالقدر لما حصل فيه كثير من الاشكالات؟ لأن الايمان القدر هو ايمان بالغيب والكلام عن الايمان بالغيب او الايمان بالقدر بدون بدون الاهتماء - 01:21:05
بدون الاهتمام آا نعم حد بيقول ان ممكن تكون واحدة بتعمل من حساب زوجها. نعم. انا بس اردت ان اؤكد انا احيانا انظر في آا اسماء الطالبات اللي معنا على - 01:21:24

واتصور هذا الامر ان هي ممكن تكون داخلة من حساب زوجها. نعم الايمان بالقدر يحصل فيه الضلال بسبب عدم الاهتمام بكتاب الله تبارك وتعالى. اعظم ما جاء في القدر واضح ما جاء في القدر بل هو المحكم الصحيح الوحيد هو الاهتمام بالقدر من كتاب الله تبارك وتعالى. وحديث النبي صلى الله عليه - 01:21:36

عليه وسلم. وكل من ترك الاهتمام بالقدر من القرآن والسنة لابد ان يضل وان يقع في حيرة واضطراب فالايام بالقدر من اعظم الامور التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم. ولن يؤمن عبد بالله الا ان يؤمن بقدر الله تبارك - 01:22:02
تعالى تماما؟ وهذا القدر فيه امور كثيرة الايمان بالقدر هو العلم بالله وان الله تبارك وتعالى خلق كل شيء بقدر. يعني ان كل شيء خلقه الله تبارك وتعالى بقدر. فالكلام عن القدر يدخل فيه امور. اولا العلم بالله. العلم بالله وباسم الله وبمحام - 01:22:20
له هو من الايمان بالقدر ثانيا الكلام عن علم الله علم الله تبارك وتعالى بكل شيء علیم وان الله تبارك وتعالى يعلم ما كان وما سيكون - 01:22:44

وحتى الله سبحانه وتعالى يعلم ما لم يكن لو قدر انه سيكون كيف سيكون؟ كما قال لو ردوا العادوا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا قبلة وهكذا فالايام بالقدر فيه العلم بالله اولا وفيه اثبات العلم لله ان الله بكل شيء علیم. وان الله احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى - 01:23:01

ثانيا العلم بان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة تبارك وتعالى. هذا اثبات العدل لله عز وجل آا ثالثا العلم بان الله على كل شيء قادر

قدرة الله سبحانه وتعالى - 01:23:25

رابعا او خامسا يعني الترتيب خليه معكم الكلام عن آآ كتابة الله عز وجل مقادير الخلائق. الله سبحانه وتعالى كتب كل شيء في الذكر
كل ما سيكون فان الله تبارك وتعالى كتبه - 01:23:44

واضح طبعا احنا عندنا ايات كثيرة جدا في هذا الامر ولكن انا احاول ان آآ اختصر فالايامن بان الله تبارك وتعالى كتب كل شيء ثم
سادسا الكلام على خلق الله تبارك وتعالى. الله خالق كل شيء - 01:24:03

وهو على كل شيء وكيل ثم الكلام عن مشيئة الله عز وجل. طبعا المشيئة المفروض تكون قبل الخلق. انا اسف المشيئة الاول مشيئة
الله عز وجل الكلام عن مشيئة الله عز وجل ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. وما تشاون الا ان يشاء الله رب العالمين - 01:24:25
ثم الكلام عن خلق الله. الله خالق كل شيء تمام؟ يبقى احنا عندنا بعض الناس يجعلها مراتب اربعة. يعني او يجعلها الكلام عن امور
اربعة. اللي هو العلم والكتابة والمشيئة والخلق. لكن انا - 01:24:45

اه الا اترك بابا يتعلق بالقدر الا وانا اتكلم عنه فالكلام مثلا عن آآ العلم بالله ومحامد الله يعني ما يحمد عليه الله تبارك وتعالى. هذا ايضا
من الایامن بالقدر. الكلام عن ان الله جميل وقدير - 01:25:01

وحكيم ولطيف وخبر وعليم ولا يظلم مثقال ذرة كل ذلك داخل في الایامن بالقدر تمام؟ يبقى لذلك ربنا فقدرنا فنعم القادرؤن
نعم القادرؤن تبارك وتعالى هاتي واحد يقول كيف نفهم الانسان مخير او دي مسألة سهلة جدا سنعرف الجواب عنها لانها مسألة
سهلة جدا لا تحتاج بيانا يعني - 01:25:20

وانما جاءت الصعوبة فيها بسبب الكلام عنها بغير هدى من الله الان نحن اذا تكلمنا عن القدر فنتكلم عن امررين. نحن نتكلم عن قدر
الله. ففيه شيء يخص الله وفيه شيء يخص العبد. الذي تجري عليه - 01:25:52

عليه مقادير الله طيب هذا العبد لابد ان نؤمن ان للعبد علما وقدرة و اختيارا لابد ان نعلم ان للعبد علما وقدرة و اختيارا بناء عليها
يحاسب عند الله ما معنى ذلك - 01:26:08

معنى ذلك ان هناك امور مقدرة على العبد ليس له اختيار فيها هذه الامر لا يحاسب عليها. مثل مثلا من امه؟ اين ولد آآ من ابوه اين
سيموت مثلا؟ يعني آآ هذه الامر خارجة عن قدرته و اختياره. فهذه لا يحاسب عليها. انما يحاسب - 01:26:31

العبد على ما يدخل تحت علمه وقدرته و اختياره. هذه الثالثية. وبالتالي لما واحد يقول الانسان مجربا مختار مثلا نقول الجواب كل
ما يحاسب عليه العبد يجب ان يكون مختارا فيه - 01:26:56

تمام ويجب ان يكون عالما به ويجب ان يكون قادرا عليه فإذا لم يكن عالما او لم يكن قادرا او لم يكن مختارا يعني اذا كان جاهلا او
مجبرا او اه او غير مستطيع غير عاجز يعني فان الله سبحانه وتعالى يعذرها. طبعا في هذه الامر فيه تفاصيل كثيرة. منها -
01:27:15

مثلا الاعذار بالجهل هذا باب طويل لا نريد ان نتوسع فيه. الذي نريد ان نعلم هنا ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة ولا يمكن ان
يحاسب عبدا على امر لم يرده او لم يختره. فمثلا الانسان اذا كان مكرها - 01:27:40

قال الله تبارك وتعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالایامن. واذا كان مخطئا قال وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدمتم
قلوبكم واضح فيبقى احنا عندنا خلاصة الایامن بالقدر فيه امران. الامر الاول الكلام عن الله عز وجل - 01:27:58

والامر الثاني الكلام عن العبد واضح؟ فالكلام عن الله يشمل كل كل اسم و فعل لله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى خليني اختصر لك
الكلام عن القدر فيه نقاط. الكلام عن آآ علم الله - 01:28:19

وعن قدرة الله وعن عظمة الله وعن عدل الله وعن رحمة الله تبارك وتعالى آآ كل هذه الامر هي تدخل في القدر ان الله علم وكتب
وشاء وخلق كل شيء. تمام - 01:28:38

والایامن ان الله لا يظلم مثقال ذرة والایامن كذلك بان الله تبارك وتعالى حكيم. وان الله تبارك وتعالى خبير ولطيف وعليم. كل ذلك في
الایامن بالقدر. طيب العبد هذا العبد الذي آآ امره الله بالصلة والصيام والزكاة والحج ونهاد عن الزنا والفواحش واطلاق البصر. هذا -

العبد ما دخله؟ او ما اثره؟ او ما دوره في مسألة القدر؟ ان الله تبارك وتعالى جعل له قدرة وارادة واختيارا تمام آآ والله سبحانه وتعالى امره ان يأخذ بالأسباب - [01:29:26](#)

والله سبحانه وتعالى رتب هذه الامور على الاسباب. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى وكذلك اوفوا بعهد او فوا بعهدهم واياه فارهبون. واضح فالعبد له آآ قدرة واختيار بناء عليها يحاسب - [01:29:42](#)

طيب فخلاصة الفكرة هي الجمع بين الشرع والقدر. يعني ايه الجمع بين الشرع والقدر؟ القدر هو ان الله سبحانه وتعالى علم وكتب شاء وخلق كل شيء. طيب ممكن الانسان يقول اذا الانسان ما دخله هنا؟ اذا كان الله كتب ذلك وقدره وشاءه ماذا افعل انا - [01:30:04](#)

الجواب ان للعبد قدرة واختيارا ومشيئة. مثلا قال الله عز وجل فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر اه لكل وجهة هو مولتها فاستبقوا الخيرات - [01:30:26](#)

واضح اذا العبد اه انما يحاسب بقدر اه قدراته واختياراته وهذا هو معنى الجمع بين الشرع والقدر. طبعا فيه خلاف كبير جدا في الفرق الفرق المنتسبة للإسلام في هذه المسألة. بعضهم يجعل - [01:30:43](#)

الانسان خالق فعله. تمام؟ حتى يجعلوه مسؤولا عن فعله. وبعضهم يقول لا الانسان مجبر على عمله. وكلا القولين باطل والصواب ان الله علم وكتب وخلق وشاء وخلق كل شيء حتى فعل العبد - [01:31:02](#)

والعبد له قدرة واختيارا بهما يفعل. كما ان الانسان يأكل ليشبع حد بيقول لم افهم كلمة الاهتداء بالقدر. انا قلت الاهتداء في القدر يعني الاهتداء في مسألة القدر انما يكون بهداية الله. وكل من دخل في الكلام عن القدر بعقله او بذوقه او بوجده - [01:31:20](#)

دون ان يرجع الى كتاب الله او حديث النبي صلى الله عليه وسلم فلابد ان يضل يعني كثير من الناس يدخل في الكلام عن القدر دون دون ان ان يرجع الى الكتاب والسنة. وهذا هذا هو الذي يجعله يتحير - [01:31:46](#)

اما الانسان الذي يؤمن بان الله تبارك وتعالى خلق وهدى وقدر فهدي سبحانه وتعالى وانه لا يظلم مثقال ذرة وانه سبحانه وتعالى جعل للانسان قدرة وارادة بهما او بقدرهما يحاسب كما قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال - [01:32:05](#)

اتقوا الله ما استطعتم وقال ما جعل عليكم في الدين من حرج. آآ وقال كذلك لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت آآ لكل وجهة هو مولتها فاستبقوا الخيرات. كل هذا يجعلنا نجمع بين امر الله ونهيه من جهة وبين - [01:32:25](#)

قدر من جهة اخرى يعني السؤال باختصار كيف نجمع بين ان الله علم وكتب وشاء وخلق الافعال ومع ذلك سيحاسبنا عليها الجواب باختصار ان العبد لن يحاسب الا على امر قصده - [01:32:43](#)

وتعتمده وفعله باختياره اما اذا كان الامر خارجا عن قدرته واختياراته فان الله سبحانه وتعالى لا يحاسب العبد عليه ده خلاصة الكلام. فيما تفاصيل كثيرة جدا. فكما ان الانسان في حياته واموره الدنيوية يتزوج لينجب - [01:33:01](#)

ما هي الاسئلة دي بقى حد بيسأل بيقول كثيرا ما يطرح امامي هل من مات منتبرا هوى من قدر الله طبعا ما هو كل شيء بقدر الله. الذي زنا زنا بقدر الله والذي - [01:33:23](#)

صلى بقدر الله. كل شيء بقدر تمام والله سبحانه وتعالى كتب له انه سيموت منتبرا. ولكن هو الذي باشر ذلك بنفسه. تمام؟ فكما ان الانسان مثلا اضرب امثلة يتزوج لينجب - [01:33:33](#)

ويأكل ليشبع ويشرب ليروى. فكذلك يعمل العمل الصالح لينجوا من النار واضح ولا يحل لاحد ان يحتج بالقدر على المعصية. يقول لو ان الله هداني لكتت من المتقين. لو شاء الله آآ لهديناكم. لو - [01:33:51](#)

هدانا الله لهديناكم. آآ لو مثلا لو شاء الله ما اشركتنا. كل هذا باطل لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى له الحجة البالغة لا يكون للعبد على الله حجة ابدا فحججة الله على خلقه ان العبد له قدرة وله اختيار وله اراده. الذي يريد ان يصلى - [01:34:08](#)

طيب حد بيقول يعني نفهم موضوع مقالات الفرق في في القدر. باختصار عندنا فرقه بدون ذكر اسماء اريد يعني ما هي المشكلة؟

المشكلة الاصلية في القدر هي الجمع بين القدر والشرع - 01:34:32

يعني ماذا؟ يعني الجمع بين اه ان الله سبحانه وتعالى قدر كل شيء وخلقه وكتبه وعلمه قبل ان نفعله. وبين انه سيحاسبنا عليه. فيقول كيف ذلك فيقول حاجة من الاثنين. اما نكون نحن خلقنا افعال انفسنا حتى نحاسب عليها. او نكون نحن - 01:34:46
بلاش حد يكتب فكرة اراده كونية وارادة شرعية الان. انا لا اريد ان ندخل في هذه التفاصيل انا فقط اريد ان اذكر خلاصة الفكرة لتفهمها انت تمام؟ انا كيف توصلين هذه الامور للطلاب؟ هذا شيء اخر. يعني في التدريس. انا اريد منك ان تفهمي هذه الفكرة وهي فكرة ابسط ما يكون. جاء - 01:35:09

الصعوبة فيها بسبب ضلال هذه الفرق. انما الفكرة في اصلها في منتهى السهولة. سهلة جدا بفضل الله. لماذا سهلة جدا؟ لأن ان هذه الفكرة الانسان يعرفها بعقله فالانسان يعلم انه اذا اراد شيئا طلب اسبابه - 01:35:30
اذا اراد ان ينجح ذاكر. واذا اراد ان يكون معه مال آآ اخذ اسبابه. حتى لو كانت اسباب مشروعه او محظوظة. انا بتكلم عن وجود فكرة الاسباب تمام؟ فكذلك الانسان اذا اراد ان يدخل الجنة وان يتقي النار فلا بد ان يعمل لها - 01:35:48
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالححا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فالانسان كونه يعلم ان الله علم وكتب وشاء وخلق فعله هذا ليس معناه انه اجبره على فعله. والانسان منا يرى اختياره - 01:36:05

نستطيع ان يصلي في اي وقت و يستطيع ان يذهب ليشاهد شيئا محظوظا فالله سبحانه وتعالى لم يجعل للشيطان عليك سلطانا. الشيطان لم يجرك. وانما فقط يوسع لك كذلك ليس هناك ملائكة هي التي تجعلك تقوم تصلي. فالانسان عنده اختيار عنده قدرة. دايما ربنا يعني ايه يبيه مشيئة الانسان. لمن - 01:36:21

شاء منكم ان يستقيم. من شاء من شاء اتخذ الى ربه مآبا فالفكرة بسيطة جدا وليس فيها اي تعقيد. التعقيد كيف جاء؟ جاء من الفلسفه وجاء كذلك من المتكلمين وغيرهم - 01:36:45
لأغلط حد بيقول ان الله لم يكتب عليه الانتخار غلط. هذا الكلام غلط انا لم اقله انا اريد من كل يعني آآ طالبة اذا ارادت ان تكتب فوائد لا تكتب بلفظها - 01:37:04

وانا جربت هذا كثيرا معكم بصراحة. كثيرا ما تعبرون بالفاظكم فتخطئون. انا لم اقل ان الله لم يكتب عليه الانتخار غلط انا قلت ان كل فعل يفعله العبد هو مكتوب عليه - 01:37:19

تمام لكن هذا الذي كتبه الله عليه قد يكون شيء فيه يحبه الله وشيء لا يحبه الله. انت كده اضطررتونا ان احنا نتكلم عن مسألة الارادة يعني اه الله سبحانه وتعالى قد يريد ما لا يحب وقد يحب ما لا يريد. يعني ماذا؟ يعني الله سبحانه وتعالى قدر مثلا اه خلق - 01:37:34

شيطان مثلا والله سبحانه وتعالى لا يحب الشيطان. وقدر الله سبحانه وتعالى وجود الكفر والفسق والعصيان والفساد. وهو لا يحب الفساد اذى بحكمة. الله سبحانه وتعالى قدر كل شيء بعلم وحكمة. لكن هناك امور شرعية امرها الله امرنا الله سبحانه وتعالى بها. فهذا - 01:37:56

الشخص الذي اتحر هل الله سبحانه وتعالى تفاجأ بان فلان ده اتحر؟ أ الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك وقدره وكتبه وشاءه. لكن هذا الذي اتحر فعل شيئا محظوظ وفعله بارادته. تمام؟ فهو عاص وفاسق - 01:38:16

خلاصة الامر ان احنا نفرق بين الخلق وبين المحجة. ليس كل ما خلقه الله او قدره يحبه الله سبحانه وتعالى قدر الضلال وقدر الكفر والفسق على كثير من الناس. هل معنى ذلك انه يحبه؟ لا. ولكن قدره بعلم وبحكمه. طيب - 01:38:33

من المسئول عن هذا الفعل؟ العبد فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذا بالحسنى فسنيره للعسرى. اوفوا بعهدي. اوفوا بعهدي. آآ مثلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 01:38:52
فالانسان مسئول عن عمله. وكل ما يخرج عن قدرة العبد و اختياره فلن يحاسب عليه طبعا انا اذكر ذلك باختصار لأن مسألة القدر هي مسألة كبيرة ولكن هي خلاصتها في الشوية اللي انا قلتهم لك دول - 01:39:09

اكرر مرة اخرى الفكرة باختصار مسألة القدر فيها امران. الامر الاول ما يتعلق بالكلام عن الله تبارك وتعالى والامر الثاني ما يتعلق عن العبد. تمام؟ اللي هو الشرع والقدر. القدر والشرع - [01:39:27](#)

طيب القدر معناه باختصار ان كل شيء في الكون في الدنيا في الحياة كل فعل كل شيء الله سبحانه وتعالى علمه قبل ان يحصل. وكتبه. مكتوب عند الله. والله هو الذي قدره وشاءه. والله هو - [01:39:45](#)

الذى خلقه. تمام طيب مع العلم كذلك بان الله لا يظلم مثقال ذرة وانه علیم حکیم خبیر قوی على كل شيء قادر. طيب طیب جهه العبد جهة العبد ان العبد - [01:40:08](#)

عنه قدرة واختیار واستطاعة كل ما لم يستطعه العبد بمعنى انه يعني كان عاجزا عنه فانه لا يحاسب عليه ولا يؤخذ به وكل ما كان مجبرا عليه كذلك لا يؤخذ به. تمام؟ دي باختصار - [01:40:25](#)

باقي بقى تفاصيل كثيرة جدا في الكلام عن القدر يعني في تفاصيل كثيرة جدا في الكلام عن قدر منها الاسباب ان الانسان مأمور بالأخذ بالاسباب تمام ومنها الكلام عن الابتلاء وعن المصيبة وعن الرضا بقدر الله وعن الصبر على قدر الله - [01:40:42](#)

كل هذه الامور ايضا في الكلام عن القدر ولكنها تفاصيل اكثرا من القدر الذي حدته لمثل هذه المحاضرات وعندها الحديث الجامع حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. هذا حديث جامع في العمل وفي القدر ايضا - [01:41:01](#)

يجمع بين الشرع والقدر قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك. هذا اول شيء في الاخذ بالاسباب. اتنين - [01:41:20](#)

واستعن بالله. هذا فيه ان العبد قائم بالله وبقدرة الله لا يستقل بعمله عن الله. ولا تعجز يعني لا تنتقطع ولا تقصر. ثم قال فان اصابك شيء فلا تقل لو ان كذا لكان كذا وكذا لان لو تفتح عمل الشيطان. لان لو هذه تجعلك تتسلط على القدر - [01:41:33](#)

واضح فدي خلاصة الايه؟ خلاصة الكلام عن الامور آآ عن القدر. ان شاء الله في يعني آآ في المرة القادمة اه ان شاء الله نتكلم عن اه ما يتم هذه الامور وهو العلم اجتناب ما نهى الله عنه الكلام فيه عن الكفر والشرك والفسق - [01:41:53](#)

السوق والعصيان واعظم الامور التي يجب ان نحذرها وان نحذر المسلمين منها فننفق على هذا الحد يعني خلينا نعطيكم فرصة كده لو حد عنده اسئلة لا حد بيقول كيف اعالج الفتور؟ هذا اكثرا ما تكلمت عنه انا في الجواب - [01:42:14](#)
الكلام عن الفتور والهمة والعز. يعني هذه اول حقيقة عندها كان فيها تقريبا ست محاضرات في حد عنده سؤال يخص درس اليوم بارك الله فيك طيب لو واحد عنده سؤال ممكن نعمل يعني زي بوت كده يكون ثابت. لنجمع فيه الاسئلة. واحنا اتفقنا كل تقريبا عشرين يوما - [01:42:40](#)

آآ عندنا درس في الجواب عن الاسئلة سورة الاخلاص عندما نجمع شعب الایمان ندخلها في ماذ؟ سورة الاخلاص في العلم بالله سورة الاخلاص تتكلم عن العلم بالله. قل هو الله احد. اخلاق دين الله. اعظم شعبة - [01:43:07](#)

كيف نتعامل مع من تتصحه عمل ضعيف؟ يقول الایمان في القلب. ما هو ده ما هو احنا بنتعلم عشان كده ان الایمان قول وعمل الایمان في القلب ولكن لابد ان يظهر اثره على على العبد - [01:43:25](#)

يعني الایمان في القلب لكن ربنا امرنا سبحانه وتعالى بالصلة والصوم والزكاة وهذه ليست اعمال قلبية فقط الله يكتب ان الانسان شقي او سعيد هل اه لو سعى سيتغير ذلك لأن الله سبحانه وتعالى يعلم ما الذي سيفعله العبد - [01:43:38](#)

يعلم ان العبد سيسعى وسيدخل الجنة او ان العبد سيعرض وسيدخل النار. كل ذلك موجود في كتاب الله حد يسأل عن كتب بتتكلم عن القدر؟ نعم في كتاب يعني فيه كتب كثيرة جدا - [01:43:54](#)

في كتاب انا شرحته اسمه الحسنة والسيئة. شرحت فيه هذه المسائل بتتوسيع آآ هو من كتب ابن تيمية لمن يريد منكم ان يتتوسيع انا تكلمت عن امور الایمان والاسلام واتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل الصالح وشعب الایمان - [01:44:10](#)

والقدر كل ذلك شرحته في حوالي ستين رسالة موجودة. يا ريت لو حد يضع الرابط تبعها اللي هي الدروس الخاصة بكتب ابن

تييمية رحمة الله موجودة آآ أنا عندي قائمة حد سأله عن اللي هي الكتب اللي هي الخاصة بالقدر. والكتب الخاصة بالایمان بالحق.. أنا ساضع لكـ: إن شاء الله قائمة - 01:44:27

لمن تريد ان تتبع في الكلام عن هذه النقاط الان ان شاء الله باذن الله اتذكرها واضعها هنالك من يفسر قوله وما فرطنا في الكتاب من شيء انه يقصد القرآن. لا يمكن ان يفسر بالقرآن او - 01:44:52

آآ كذلك اللوح المحفوظ. لو فسر بالقرآن ليس مقصود بالاستغناء به عن السنة لأن معناه اصول الامور التي يحتاجها العبد. حد بيقول هل المبالغة في الالز بالأسباب يعد من عدم الایمان بالقدر؟ لأن المبالغة في الالز بالأسباب بمعنى ان الانسان يريد ان يأخذ بكل سبب ممكن هذا من اعظم الایمان - 01:45:06

بالقدر. يعني من اعظم ما يبین ان العبد يؤمن بالقدر ان يأخذ بالاسباب المستطاعة. وهذا معنی استعن بالله ولا تعجز لا تقصـر فيما تستطـيع من الـاخـذ بالـاسـباب. لكن متى يكون الـاخـذ بالـاسـباب آشـركـا حينـما آئـنسـى العـبد رـبـه وـيـعـتـمـد عـلـى السـبـب - 01:45:26
توـكـلـوا عـلـيـهـ وـيـظـنـ انـ السـبـبـ مـوـجـبـ فـيـ تـحـقـيقـ ماـ يـرـيدـ. اـمـاـ اـذـ اـجـتـهـدـ فـيـ الـاخـذـ بـالـاسـبابـ الـمـمـكـنـةـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ الـامـرـ مـعـيـنـ فـهـذـاـ مـنـ
الـايـمانـ وـلـكـنـ يـجـبـ انـ يـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ مـعـ اـخـذـ بـالـسـبـبـ - 01:45:46

طيب طيب نكتفي على هذا المقدار وان شاء الله باذن الله اتذكر اضع لكن لا الكتب اللي هي مجموعة الاشقر هذه مجموعة يعني آآآ ليس افضل، ما صنف في، الباب - 01:46:03

اللي هي المجموعة الخاصة بالآيمان ليست افضل ما صنف في الباب. هي يعني جيدة ولكن هناك ما هو افضل منها آا ان شاء الله انا ساضع لك بعض المقتنيات في كا اهاب العقيدة لمزيد من التوسيع فيها - 01:46:20

بس يا ريت حد منكم يذكرني ان شاء الله انا ساضعها باذن الله الان حتى لا انسى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله احنا بقـ لـ نـ آـ دـ رـ هـ اـ حـ دـ فـ قـ طـ فـ . الـ كـ لـ اـ مـ عـ : - 01:46:40

الحكمات ثم بعد ذلك يعني آآآآ سدخل في حقيبة اخرى آآولعلها تكون الحقيقة الخاصة الفقه او الاحكام المتعلقة بالمرأة السلام علىكم ورحمة الله ربنا مكانته - 01:46:50